

نشأت الحاجة إلى المأوى مع ظهور الإنسان. عاش سكان الكوكب الأوائل في الكهوف والمغارات حتى اكتشاف المعادن، ولهذا نجد المؤرخين يتخذونها مرجعاً لتلك العصور؛ (عصر الحجر والحديد والبرونز). العصر الحديدي والعصر البرونزي وحتى عصر السيراميك. وبعد اكتشاف هذه المواد بدأ الإنسان برفع الحجارة في كل مكان وإضافة أغصان مغطاة بالجلود إلى الأعلى لبناء الملاجئ الأولى. ظهرت الهندسة المعمارية أيضاً في بلاد ما بين النهرين ومصر. وفي بلاد ما بين النهرين، تنتشر العديد من الآثار والمباني المصنوعة من الطوب اللبن في جميع أنحاء أودية نهري دجلة والفرات. ويتم تصميم المدن وفق مخطط محدد سلفاً، وبناء القصور وشكل الزقورة. تميزت الهندسة المعمارية باستخدام الحجر المرتبط في المقام الأول بالمقابر والمعابد.